

الفكرة الأولى

الفكرة الأولى

يجب معرفة الله سبحانه

لا يجوز التقليد في معرفة الله ولا نعبد الله لأن آباءنا قد عبدوه حيث أننا أن جهلناه سنجعل المنعم الحقيقي والخالق الحقيقي الفعلي وتضيع عبوديتنا له هباءا منثورا ..

لذلك يجب على كل عبد معرفته بطرق تفكيره الخاصة حتى يصل للسكون النفسي لوجوده والجزم القاطع بوجوده وربوبيته ..

وهذا ليس بصعب على كل سليم في فطرته ولا على كل عاقل في نظريته فكل إنسان ينتابه خوف أو هلع سيتوجه إليه ويحس به تلقائيا وسيناديه بالغوث والنجدة

لذلك سئل إعرابي مرة من المرات كيف تستدل على وجود ربك ؟ فقال : البعرة تدل على البعير واثار الأقدام يدل على المسير إلا يدل هذا الكون كله على وجود الخالق القدير !

فالتأمل والتفكير والتفكير ضروري لتحصيل الاعتقاد الجازم في النفس بوجوده والتقرب إليه بتوحيده ومعرفته جل وعلا حتى تسكن النفس ولا يكون ذلك إلا عبر البحث في صفاته والتفكير في خلقه ..

لو أراد شخص أن يسافر إلى بلد سيسأل عنه كثيرا ولو أراد أن يتزوج سيسأل عن إلبنت أو الولد كثيرا واو أراد أن يشارك أحدا في تجارته فكذلك .

أما آن له أن يبحث في أمور خالقه الذي خلقه فسواه ليعرف كيف يعبدّه ويشكره ؟ فالأمر لكم ولكنه واجب عليكم حتما .